

## المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء

### دراسة ميدانية

## The Impact of the Social Status of Parents in Children's Academic Achievement

عجارة بوجمعة	جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعربريج، (الجزائر)	البريد الإلكتروني: <a href="mailto:amaraboudjemaa@yahoo.com">amaraboudjemaa@yahoo.com</a>
--------------	---	--

### ملخص:

سوف نحاول في هذه الدراسة الميدانية معرفة أثر المركز الاجتماعي للوالدين في عملية التحصيل الدراسي لدي الأبناء من خلال قياس كل من المتغيرات المستقلة التالية: مهنة الأب، مهنة الأم، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، دخل الأسرة، نوع السكن. على المتغيرات التابعة التالية: التكيف مع النظام المدرسي. المواظبة على حل التمارين والواجبات. معدل التلميذ في آخر سنة دراسية. مراجعة الدروس. مدي رضي الأولياء على نتائج أبنائهم. استيعاب التلاميذ لدروسهم. الكلمات المفتاحية: المركز، الاجتماعي، التحصيل، الدراسي، الأبناء، التكيف، الاندماج.

الصفحة: 118 – 138	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	المؤلف: عمارة بوجعة	عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية
-------------------	-------------------------------	---------------------	--

### **Abstract:**

**In this study, we will attempt to understand the impact of parents' social status in children's academic learning process by measuring each of the following independent variables: father's job, mother's job, father's level of education, mother's level of education, family income, type of dwelling, in relation to the following dependent variables: adaptation with the school system, perseverance in the resolution of exercises and the performance of homework, student's average of the year, the revision of lessons, the level of satisfaction of parents with the results of their children's schooling, and assimilation of lessons by students.**

**Keywords: Social status, Academic achievement, children, adaptation.**

### **مقدمة:**

يتأثر سلوك المتعلم وتحصيله واتجاهاته بالعوامل المكونة للبيئة التي يعيش فيها واستعداداته الفطرية والقيم الاجتماعية السائدة، فالبيت بما يوفره من وسائل للراحة ووسائل اتصال وكتب ومجلات ووسائل للترفيه والمجتمع الذي تعيش في كنفه الأسرة بما فيه من عادات وتقاليد وقيم، والمدرسة بما فيها من بناء ومناهج ومدرسين، بالإضافة إلى خلفيات المتعلمين الثقافية والاجتماعية الذين يرتادونها، والاستعدادات الفطرية للمتعلم سواء أكانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية فجميعها متغيرات تؤثر وتتأثر بسلوك المتعلمين وبالتالي تحدد مستقبلهم وتتحكم في مدى نجاحهم في الحياة.

وسوف نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الأسرة باعتبارها بيئة الطفل المباشرة التي تعد من أهم العوامل التي يسبق تأثيرها تأثير أي عامل من العوامل الأخرى فيما يتعلق بمستوي التحصيل الدراسي للأبناء وبما تشمله هذه الأسرة من مكانة ومركز في المجتمع.

### **الإشكالية:**

تعد مؤسسة الأسرة ظاهرة اجتماعية عالمية المكان والزمان، فلم يخل منها مجتمع قديما أو حديثا، كما تعددت الدراسات الأسرية في كافة مستوياتها وأصبحت تغطي جانبا كبيرا من الدراسات الاجتماعية بكل فروعها، بل أنشئ علم خاص أطلق عليه (علم الاجتماع الأسري)، وهذا يعكس أهمية الأسرة في حياة المجتمعات، فهي اللبنة

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجمة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 - 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

الأولى والأساس في بناء المجتمع، وما المجتمع في غالبته إلا مجموعة من الأسر، وباعتبار الأسرة مؤسسة اجتماعية تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية رفقة مؤسسات المجتمع الأخرى ولهما مسؤوليات تربوية وتعليمية هدفها تنشئة الأطفال على القيم التي يرضي عنها المجتمع وتتماشي مع ثقافته وبالتالي بناء جيل يحمل طموحات المجتمع في الرقي والازدهار والتطور، غير أن هذا الهدف يتأثر بالمركز الاجتماعي للأولياء وبمستوى الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدم في المدرسة الأساسية ونوعها وشكلها وعليه نطرح التساؤل التالي:

هل للمركز الاجتماعي للوالدين دور في اندماج التلاميذ داخل المدرسة وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي؟

**فرضية الدراسة:** يساهم المركز الاجتماعي لأولياء التلاميذ في اندماج التلاميذ داخل المدرسة وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.

### تحديد المفاهيم:

**الأسرة: لغة** " هي الدرع والحصينة، وأعل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر" (ابن منصور جمال الدين (2008)، ص 26)

تعني الأسرة في اللغة "القيد أو الأسر" بكل ما تحمله هذه الكلمة من إيجابيات نفسية، توحى بالعبء الملقى على الإنسان، ومدي ثقل هذا العبء" (أنس إبراهيم (1972)، ص 18)، كما تمثل كلمة الأسرة القوة والشدة فأعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر بعض ويعتبر كل منهم درعا للآخر.

في اللغة الفرنسية مصطلح الأسرة (Famille) باللاتينية (Famila) من (Famulus) ويعني الخادم (Serviteur) ويقابله في اللغة العربية مصطلحين، هما الأسرة والعائلة وتميل أغلب الكتابات إلى استعمال مصطلح الأسرة.

**التحصيل الدراسي: لغة:** حصل الاكتساب من تحصيل الحاصل، أن يقال من المفروغ منه أن يقال مما لا جدال فيه" (المنجد الاعداوي (1980)،

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

اصطلاحا: هناك تعريفات متعددة للتحصيل الدراسي نذكر منها: \* يعرف التحصيل على مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما (سعد الله الطاهر (1991)، ص46)

**التعريف الإجرائي:** هو كل تحصيل دراسي اكتسبه الطفل خلال السنة الثانية أساسيا انطلاقا مما أكتسبه في المرحلة التحضيرية، سواء كان معرفيا أو تربويا أو علميا أو أخلاقيا

**المدرسة:** هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين فيه ومن أهداف المدرسة الأساسية أيضا تعليم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 06 إلى 12 سنة وهي مرحلة للدراسة لجميع الأفراد في المجتمع.

**التعليم الأساسي:** هو التعليم الإلزامي مدته تسع سنوات هدفه تمكين التلاميذ من المعرفة الأساسية مما يمكنهم من إدماجهم في مختلف ميادين العمل المختلفة.

**الاندماج الاجتماعي:** يعني "انضمام جماعات أو زمرة ذات أهداف متجانسة إلى حد ما إلى بعضها البعض، ولكن توجد بينهما بعض الفروقات فيما يتعلق بأساليب قادتها وقد يكون الاندماج في الثقافة، وهي عملية توحد ثقافتين أو أكثر في الثقافة الواحدة ويتضمن ذلك الاحتفاظ ببعض السمات وتعديل البعض الآخر وطرح تلك التي سيحل غيرها محلها" (زكي أحمد بدوي (1978)، ص17)

**المركز الاجتماعي:** هو المركز الذي يشغله الفرد في جماعة ويرتبط بكل مركز أدوار محدد يقوم بها الفرد طبقا للقواعد السلوكية المقررة، ويقدم يكون المركز الاجتماعي منسوباً أو محسوباً (zaki Badawi (1978)

**المنهج:** المتبع في البحث نظرا لكون موضوع الدراسة يتعلق بوصف طبيعة العلاقة بين المركز الاجتماعي للأولياء والأقسام التحضيرية وأثرهما في التحصيل الدراسي في المدرسة الابتدائية وصفا دقيقا، وتقديم تفسيرات مناسبة للبيانات والمعلومات والمقارنة بينها، ومحاولة استخلاص الصلابة التي تربط الأجزاء بعضها البعض فإنه تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بجوانبه المعرفية والنظرية والميدانية لتحقيق هذا الهدف.

### عينة البحث:

وعينة دراستنا أفرادها تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بالمدارس المختارة عن طريق العينة الطبقية

**الفرضية:** يساهم المركز الاجتماعي لأولياء التلاميذ في اندماج التلاميذ داخل المدرسة وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.

الصفحة: 118 – 138	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	المؤلف: عمارة بوجعة	عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية
-------------------	-------------------------------	---------------------	--

### الجدول رقم (01): علاقة المستوى التعليمي لأب بالتكيف مع النظام المدرسي:

التكيف	تكيف مع النظام المدرسي		لم يتكيف مع النظام المدرسي		الاجموج
	ك	%	ك	%	
المستوى التعليمي للام					
بدون مستوى	3	15.79	16	84.21	19
ابتدائي	24	48	26	52	50
متوسط	20	54.05	17	45.05	37
ثانوي	26	49.06	27	50.94	53
جامعي	27	61.36	17	38.64	44
الاجموج	100	49.26	103	50.74	203

من خلال بيانات الجدول يظهر أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو التلاميذ الذين لم يتكيفوا بسرعة مع النظام المدرسي بنسبة 50.74% مقابل 49.26% اندمجوا وتكيفوا بسرعة مع النظام المدرسي وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في المستوى التعليمي للأب من أجل معرفة أثره في تكيف التلاميذ تحصلنا على النتائج التالية:

84.21% من الآباء بدون مستوى لم يتكيف الأبناء بسرعة مع النظام المدرسي، مقابل 15.79% من نفس الفئة وتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي.

52% من الآباء مستواهم التعليمي ابتدائي ولم يتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي مقابل 48% من الآباء لهم نفس المستوى التعليمي وتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي.

61.26% مستوى الآباء جامعي وتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي مقابل 38.64% من نفس الفئة ولم يتكيف أبنائهم مع النظام المدرسي.

نستنتج من النسب إذن سرعة تكيف التلاميذ مع النظام المدرسي مرتبطة أساسا بارتفاع المستوى التعليمي للآباء وذلك راجع إلى التوجيهات الدائمة للآباء بضرورة الالتزام بضوابط النظام المدرسي وكذا حل المشاكل التي تعترضهم بطرق سليمة تنعكس إيجابيا على التلاميذ وبالتالي سرعة التكيف.

يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم حيث يؤثر على شعورهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم وتؤثر في اتجاهاتهم نحوهم لتكون أكثر هدوءا وتقبلا، كما تعتبر ذات تأثير كبير على الدور الوظيفي للأبناء ذلك أن المستوى التعليمي يعتبر دليل على الخبرات

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

المكتسبة للآباء من خلال المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وهذه الخبرات تساعدهم على تنشئة أطفالهم فعملية تنشئة الطفل تتطلب فهما مدروسا لإمكانيات وحاجات الطفل. وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية مقدره ب 09.488 و كا2 المحسوبة 11.468، عند درجة حرية 04 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين. ومن أجل معرفة نوع العلاقة قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.21 أي هناك علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

#### الجدول رقم (02): علاقة المستوى التعليمي للأُم بالتكيف مع النظام المدرسي:

التكيف مع النظام المدرسي		لم يتكيف		تكيف		المستوي التعليمي
%	ك	%	ك	%	ك	
100	34	71.18	31	08.82	03	بدون مستوى
100	43	48.84	21	51.16	22	ابتدائي
100	43	46.51	20	53.49	23	متوسط
100	60	43.33	26	56.67	34	ثانوي
100	23	21.74	05	78.26	18	جامعي
100	203	50.74	103	49.26	100	الجميع

من خلال بيانات الجدول يظهر أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو التلاميذ الذين لم يتكيفوا بسرعة مع النظام المدرسي بنسبة 50.74% مقابل 49.26% اندمجوا وتكيفوا بسرعة مع النظام المدرسي وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في المستوى التعليمي للأُم من أجل معرفة أثره في تكيف التلاميذ تحصلنا على النتائج التالية: 71.18% من الأمهات بدون مستوى تعليمي لم يتكيف أبنائهن بسرعة مع النظام المدرسي مقابل 08.82% من الأمهات من نفس الفئة تكيف أبنائهن بسرعة مع النظام المدرسي. 78.67% من الأمهات مستواهم التعليمي جامعي وأندمج أبنائهن بسرعة مع النظام المدرسي مقابل 21.74% منهن هن نفس المستوى التعليمي ولم يندمج أبنائهن بسرعة مع النظام المدرسي، وعليه يمكن القول إن المستوى التعليمي المرتفع للام يؤثر إيجابيا على تكيف التلاميذ بالمدرسة كما هو الحال بالنسبة للآباء. وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية مقدره ب 09.488 و كا2 المحسوبة 31.668، عند درجة حرية 04 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ: 0.34 ومنه هناك علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

### الجدول رقم (03): يبين علاقة الدخل بالتكيف مع النظام المدرسي

التكيف مع النظام المدرسي دخل الأسرة		تكيف		لم يتكيف		المجموع	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
بدون دخل	13	40.62	19	59.38	32	100	32
أقل من 12000 دج	15	34.09	29	65.91	44	100	44
12000-22000 دج	22	51.16	21	48.84	43	100	43
22000-32000 دج	18	43.90	23	56.10	41	100	41
32000-42000 دج	16	66.67	08	33.33	24	100	24
أكبر من 42000 دج	16	84.21	03	15.79	19	100	19
المجموع	100	49.26	103	50.74	203	100	203

من خلال بيانات الجدول يظهر أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو التلاميذ الذين لم يتكيفوا بسرعة مع النظام المدرسي بنسبة 50.74% مقابل 49.26% اندمجوا وتكيفوا بسرعة مع النظام المدرسي وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في دخل الأسرة من أجل معرفة أثره في تكيف التلاميذ تحصلنا على النتائج التالية:

59.38% من الأسر بدون دخل لم يتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي مقابل 40.62% من الأسر من نفس الفئة وتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي.

66.67% من الأسر دخلهم يتراوح ما بين 32000-42000 دج تكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي مقابل 33.33% من الأسر لهم نفس الدخل ولم يتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي.

84.21% من الأسر يفوق دخلهم 42000 دج وتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي، مقابل 15.79% من نفس الفئة ولم يتكيف أبنائهم بسرعة مع النظام المدرسي.

وعليه يمكن القول إنه كلما ارتفع الدخل الأسري كلما تكيف التلاميذ بسرعة مع النظام المدرسي ويرجع هذا إلى قدرة الأسر ذات الدخل المرتفع على توفير الوسائل والتجهيزات التي يحتاجها التلاميذ من كتب ومن ملابس وكذا وسائل مساعدة كتوفير أجهزة الإعلام الآلي وغيرها على العكس فإن الأسر ذات الدخل الضعيف تسعى جاهدة علي توفير متطلبات الحياة الضرورية، وبالتالي يشعروا بالحرمان مما يؤدي إلى التدهور في سلوكهم.

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 11.070 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 17.733 عند درجة حرية 5 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين. ومن اجل معرفة نوع العلاقة قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.39 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

#### الجدول رقم (04): علاقة وظيفة الأب بمعدل التلميذ

معدل التلميذ	أقل من 5		من 5-6		من 6-7		أكبر من 7		الاجمعي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
إطار عالي	02	05.71	05	14.29	11	31.43	17	48.58	35
إطار بسيط	04	08.33	18	35.5	08	16.67	18	37.5	48
وظيفة حرة	13	14.77	26	29.55	19	21.59	30	34.09	88
بدون عمل	11	34.38	11	34.38	04	12.5	06	18.75	32
الاجمعي	30	14.78	60	29.56	42	20.69	71	34.97	203

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام للجدول يتجه نحو فئة التلاميذ الذين حققوا معدل اقل من 05 بنسبة 34.98% مقابل 29.56% حققوا معدل من 05-06

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في مهنة الأب تحصلنا على النتائج التالية:

48.58% من الآباء إطارات عليا وحقق أبنائهم معدل أكبر من 07، في حين أن 37.5% من الآباء وأولياهم إطارات بسيطة حقق أبنائهم نفس المعدل و 34.09% يشتغلون في المهن الحرة حقق أبنائهم معدل أكبر من 07 في حين أن ادبي نسبي سجلت في الأولياء الذين بدون عمل حيث أن 18.75% فقط حقق أبنائهم هذه النتيجة.

وعند حسابنا لمعامل اختبار كا2 وجدنا كا2 الجدولية تقدر بـ 16.919 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 23.412 عند درجة حرية 09 ومستوي الدلالة 0.05 وعليه توجد علاقة بين المتغيرين، ومن أجل معرفة نوع العلاقة قمنا بحساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.29 وعليه توجد علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين



الصفحة: 118 – 138	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	المؤلف: عمارة بوجمعة	عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية
-------------------	-------------------------------	----------------------	--

الجدول رقم (05): علاقة وظيفة الأب باستيعاب التلاميذ للدروس

المجموع		لا يستوعب		يستوعب		استيعاب الدروس وظيفة الأب
%	ك	%	ك	%	ك	
100	35	22.86	08	77.14	27	إطار عالي
100	48	43.75	21	56.25	27	إطار بسيط
100	88	45.46	40	54.54	48	وظيفة حرة
100	32	59.38	19	40.62	13	بدون عمل
100	203	43.35	88	56.65	115	المجموع

من خلال الاتجاه العام للجدول نجده يتجه نحو فئة التلاميذ الذين يستوعبون دروسهم جيدا بنسبة 56.65% مقابل 43.35% من التلاميذ لا يستوعبون دروسهم جيدا.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في مهنة الأب تحصلنا على النتائج التالية:

77.14% من الآباء إطارات عليا ويستوعب أبنائهم دروسهم جيدا، مقابل 22.86% من نفس الفئة لا يستوعبون دروسهم جيدا.

59.38% من الآباء بدون مهنة لا يستوعب أبنائهم دروسهم جيدا مقابل 40.62% من الآباء الغير عاملين يستوعب أبنائهم دروسهم جيدا في المدرسة.

وبالتالي فإن لمهنة الأب عامل استقرار في الأسرة تنعكس عليها في جميع الميادين خاصة منها على الأطفال، فممارسة الأب لمهنة عليا تعطيه القدرة على مساعدة الأبناء على فهم واستيعاب الدروس، وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 7.815 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 9.493 عند درجة حرية 3 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.23 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

الجدول رقم (06): علاقة وظيفة الأم بالتغير في سلوك الأبناء بعد الدخول للمدرسة

المجموع		لا		نعم		التغير في السلوك وظيفة الأم
%	ك	%	ك	%	ك	
100	24	08.33	02	91.67	22	إطار عمالي
100	10	50	05	50	05	إطار بسيط
100	03	-	-	100	03	وظيفة حرة
100	166	21.69	36	78.31	130	بدون عمل
100	203	21.19	43	78.81	160	المجموع

من خلال هذه المعطيات نجد الاتجاه العام للجدول يتجه نحو فئة التلاميذ الذين لوحظ تغير في سلوكهم بعد الدخول للمدرسة بنسبة 78.81%، مقابل 21.19% لم يلاحظ تغير في سلوكهم بعد الدخول للمدرسة. وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في وظيفة الأم تحصلنا على النتائج التالية:

91.67% من الأمهات إجازات عليا لاحظن تغير في سلوك أبنائهن بعد الدخول للمدرسة مقابل 08.33% من نفس الفئة لم يلاحظن تغير في سلوك أبنائهن بعد الدخول للمدرسة.

78.31% من الأمهات بدون مهنة ولاحظن تغير في سلوك أبنائهن بعد الدخول للمدرسة، مقابل 21.69% لم يلاحظن تغير في سلوك أبنائهن بعد الدخول للمدرسة.

وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 7.815 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 8.179 عند درجة حرية 3 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.10 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

الصفحة: 118 – 138	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	المؤلف: عمارة بوجمعة	عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية
-------------------	-------------------------------	----------------------	--

### الجدول رقم (07): علاقة وظيفة الأم بمعدل التلميذ

معدل التلميذ	أقل من 5		من 5-6		من 6-7		أكبر من 7		الاجمعي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
إطار عالي	01	04.17	01	04.17	07	29.16	15	62.5	24	100
إطار بسيط	-	-	03	30	03	30	04	40	10	100
وظيفة حرة	03	100	-	-	-	-	-	-	03	100
بدون عمل	26	15.66	56	33.73	32	19.28	52	31.33	166	100
الاجمعي	30	14.78	60	29.56	42	20.69	71	34.97	203	100

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام يتجه نحو فئة التلاميذ الذين حققوا معدل أكبر من 07 بنسبة 34.97% مقابل 29.56% منهم حققوا معدل من 05-06، و 20.69% كان معدلهم من 06-07 وأخيرا نسبة 14.78% كان معدلهم اقل من 05.

وبعد إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في وظيفة الأم تحصلنا على النتائج التالية:

62.5% من الأمهات إطارات عليا حقق أبنائهن معدل يفوق 07 و 40% من الأمهات إطارات بسيطة حقق أبنائهن نفس المعدل في حين أن نسبة 31.33% الأمهات اللواتي بدون عمل حقق أبنائهن هذا المعدل.

ومنه فإن لوظيفة الأم دور في عملية التحصيل لكون أن المرأة العاملة تسعى جاهدة إلي أن يحقق أبنها نتائج جيدة تمكنه من أن يكون متفوقا دراسيا كما أنها بحكم المستوي العلمي بدرجة كبيرة في مواظبة الأبناء على حل التمارين والواجبات المنزلية فالوظائف العليا للأمهات تمكنهم من رفع مستوي أبنائهم التعليمي عن طريق مساعدة أبنائهم على فهم الدروس ومراجعتها وحل الواجبات المنزلية والاهتمام بها والحرص الدائم على أدائها.

وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 16.916 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 34.226 عند درجة حرية 09 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.45 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين المتغيرين.

الجدول رقم (08): علاقة وظيفة الأم باستيعاب التلاميذ لدروسهم في المدرسة

المجموع	لا يستوعب		يستوعب		استيعاب الدروس وظيفة الأم
	%	ك	%	ك	
100	12.5	03	87.5	21	إطار عالي
100	30	03	70	07	إطار بسيط
100	100	03	-	-	وظيفة حرة
100	47.59	79	52.41	87	بدون عمل
100	43.35	88	56.65	115	المجموع

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام يتجه نحو فئة التلاميذ الذين يستوعبون دروسهم جيدا في المدرسة بنسبة 56.65%، مقابل 43.35% منهم لا يستوعبون دروسهم جيدا.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في مهنة الأم وصلنا على النتائج التالية:

87.5% من الأمهات إطارات عليا ويستوعب أبنائهن دروسهم جيدا في المدرسة مقابل 12.5% من نفس الفئة لا يستوعب أبنائهن دروسهم.

52.41% من الأمهات بدون عمل يستوعب أبنائهن دروسهم في المدرسة، مقابل 47.59% من الأمهات الغير عاملات لا يستوعب أبنائهن دروسهم جيدا في المدرسة.

وعليه يمكن القول إن الأمهات اللواتي يمارسن مهن أو وظائف عليا يتميز أبنائهن بدرجة استيعاب كبيرة، وذلك لأن الأمهات الأكثر تعلما يساعدن أبنائهن على مراجعة الدروس وفهمها والمواظبة على حل التمارين والواجبات المنزلية، مما يجعل درجة الاستيعاب كبيرة وهذا ما يفسر العلاقة بين المستوي التعليمي للام واستيعاب التلميذ للدروس، وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 7.815 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 15.163 عند درجة حرية 03 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.23 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للابناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

### الجدول رقم (09): علاقة المستوى التعليمي لأب بمراجعة التلاميذ لدروسهم

المستوى التعليمي	مراجعة الدروس		بمحض إرادته		بأمر من رب الأسرة		الجميع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	03	15.78	16	84.22	19	100		
ابتدائي	19	38	31	62	50	100		
متوسط	21	56.76	16	43.24	37	100		
ثانوي	25	47.17	28	52.83	53	100		
جامعي	19	43.18	25	56.82	44	100		
الجميع	87	42.86	116	57.14	203	100		

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو فئة التلاميذ الذين يراجعون دروسهم بأمر من رب الأسرة بنسبة 57.14% مقابل 42.86% يراجعون دروسهم بمحض إرادتهم وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في المستوى التعليمي للأب تحصلنا على النتائج التالية: 84.22% من الآباء بدون مستوى تعليمي يراجع أبنائهم دروسهم بأمر من رب الأسرة مقابل 15.78% من نفس الفئة تعليمي يراجع أبنائهم دروسهم بمحض إرادتهم.

56.82% من الآباء ذوي الشهادات الجامعية يراجع أبنائهم دروسهم بأمر من رب الأسرة مقابل 43.24% من نفس الفئة يراجع أبنائهم دروسهم بمحض إرادتهم.

وعليه يمكن القول إن المستوى التعليمي المرتفع للأب له علاقة بإقبال التلاميذ على مراجعة دروسهم بمحض إرادتهم، ومن هذه المعطيات يمكن القول إنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما ارتفعت نسبة الإقبال على مراجعة التلاميذ لدروسهم بمحض إرادتهم.

وعند حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 9.488 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 9.489 عند درجة حرية 04 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.23 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

### الجدول رقم (10): علاقة المستوى التعليمي للأب بمعدل التلميذ

المعدل	أقل من 5		من 5-6		من 6-7		أكبر من 7		الاجمعي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
بدون مستوى	07	36.84	06	31.58	06	31.58	-	-	19
ابتدائي	15	30	16	32	08	16	11	22	50
متوسط	06	16.22	10	27.02	06	16.22	15	40.54	37
ثانوي	01	01.89	19	35.85	09	16.98	24	45.28	53
جامعي	01	02.27	09	20.45	13	29.55	21	47.73	44
الاجمعي	30	14.78	60	29.56	42	20.69	71	34.97	203

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام يتجه نحو فئة التلاميذ الذين حققوا معدل أكبر من 07 بنسبة 34.97%، مقابل 29.56% حققوا معدل من 05-06.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في المستوى التعليمي للأب من أجل معرفة أثره في تحصيل التلاميذ تحصلنا على النتائج التالية:

47.37% من الآباء ذوي المستوى التعليمي الجامعي كان معدل أبنائهم أكبر من 7

45.28% من الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي كان معدل أبنائهم أكبر من 7.

36.84% من الآباء بدون مستوى كان معدل أبنائهم أقل من 05، و32% من الآباء ذوي المستوى الابتدائي كان معدل أبنائهم من 05-06.

وعليه لأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما زاد تحصيل أبنائهم الدراسي.

وبعد حسابنا لاختبار كاي وجدنا الجدولية تقدر بـ 21.026 و كاي المحسوبة تقدر بـ 43.950 عند درجة حرية 12 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.38 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

الجدول رقم (11): علاقة المستوى التعليمي للأب باستيعاب التلاميذ للدروس:

المستوى التعليمي	استيعاب الدروس		لا يستوعب		يستوعب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	06	31.57	13	68.57	19	100		
ابتدائي	19	38	31	62	50	100		
متوسط	21	56.76	16	43.24	37	100		
ثانوي	35	66	18	34	53	100		
جامعي	34	77.27	10	22.73	44	100		
المجموع	115	56.65	88	88	203	100		

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام للجدول يتجه نحو فئة التلاميذ الذين يستوعبون دروسهم بنسبة 56.65%، مقابل 43.35% منهم لا يستوعبون دروسهم.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في المستوى التعليمي للأب تحصلنا على النتائج التالية: 68.47% من الآباء بدون مستوى لا يستوعب أبنائهم دروسهم في المدرسة، مقابل 31.57% من نفس الفئة ويستوعب أبنائهم دروسهم جيدا في المدرسة.

77.27% من الأولياء ذوي الشهادات الجامعية يستوعب أبنائهم دروسهم جيدا، مقابل 22.73% يحملون نفس الشهادة لا يستوعب أبنائهم دروسهم جيدا.

وعليه يمكن القول كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما ارتفع زاد استيعاب التلاميذ لدروسهم في المدرسة، وذلك راجع إلى إدراك الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع لأهمية التعليم وضرورته بالنسبة للأطفال وتأثيرهم الايجابي سواء على سلوك الأطفال أو تفكيرهم.

وبعد حسابنا لاختبار كاي وجدنا الجدولية تقدر بـ 9.488 و كاي المحسوبة تقدر بـ 21.467 عند درجة حرية 04 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.29 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

### الجدول رقم (12): علاقة المستوى التعليمي للأب بمعدل التلميذ

المستوى التعليمي	أقل من 5		من 5-6		من 6-7		أكبر من 7		الجميع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
بدون مستوى	23.53	08	44.12	15	23.53	08	08.82	03	100
ابتدائي	34.88	15	27.91	12	16.28	07	20.93	09	100
متوسط	11.63	05	27.91	12	30.23	13	30.23	13	100
ثانوي	03.33	02	31.67	19	15	09	50	30	100
جامعي	-	-	08.70	02	21.74	05	69.56	16	100
الجميع	14.78	30	29.56	60	20.69	42	34.97	71	100

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام للجدول يتجه نحو فئة التلاميذ الذين حققوا معدل أكبر من 07 بنسبة 34.97%، مقابل 29.56% حققوا معدل من 5-6.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في المستوى التعليمي للأب تحصلنا على النتائج التالية:

69.56% من الأمهات مستواهن التعليمي جامعي حقق أبنائهن معدل أكبر من 07

50% من الأمهات مستواهن التعليمي ثانوي حقق أبنائهن معدل أكبر من 07.

وأخيرا فإن 30.23 من الأمهات ذوات التعليم المتوسط حقق أبنائهن معدل أكبر من 07.

وعليه وحسب هذه المعطيات فإن الأمهات ذوات المستوى التعليمي الجامعي حقق أبنائهن نتائج مرضية عكس الأمهات ذوات المستوى المحدود واللواتي بدون مستوى.

ويعود هذا الاختلاف إلى المساعدات التي تقدمها الأمهات ذوات المستوى التعليمي العالي لأبنائهن في مراجعة الدروس وحل المشاكل التي تعترضهم في دراستهم بطرق سليمة وبالتالي تكمل النقائص التي يعاني منها التلميذ في المدرسة.

كما أن الأم المتعلمة يمكن أن تكون على ارتباط نفسي وروحي ومعنوي أوثق بأولادها، والسبب يعود إلى حاجة الأولاد الدراسية والتي تجد لها إشباعا جاهزا وسريعا ولو بقدر عند الأم المتعلمة، وهذا ما يكون في كثير من الأحيان من أسباب تقوية العلاقة بين الأم وأبنائها، وإذا كانت علاقة الأم مع ولدها من أقوى العلاقات المؤثرة في سلوك الطفل نفسه، أدركنا أهمية تعليم الأم، وتزداد الحاجة أكثر وأكثر إذا كان الطفل بنتا لأن هذه العلاقة الدراسية تؤدي إلى إيجاد الانفتاح في العلاقات بين الأم والبنت والتي تكون معينا للبنت نفسها في الوصول إلى



عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

التنشئة الاجتماعية السليمة، ثم إن الأم المتعلمة تكون أقدر على العناية الصحية بالنسبة للأولاد عبر المطالعة والمتابعة الخيرية وما اكتسبته من خبرات مدرسية تكون أكثر قدرة على إبعاد شبح المرض والعناية بالطفل. وتعليم الأم يعينها على نقل الفكر الديني الصحيح للأولاد ويمكنها من تعليمهم قراءة القرآن ومنهجه وإتقان العبادات والطاعات وآداب الوضوء وغيرها. وقد تقدم الأم غير المتعلمة ذلك لأبنائها، ولكن الفارق بينهما أن الثانية تعتمد على ما أخذته من الآخرين ولا تستطيع التأكيد على صحة العمل ومصداقته لعدم تمكنها من الاطلاع على الرسائل العلمية والكتب الدينية.

وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 21.026 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 52.996 عند درجة حرية 12 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.40 وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين المتغيرين.

#### الجدول رقم (13): يبين علاقة الدخل الأسري باستيعاب التلاميذ للدروس

الاجموع		لا يستوعب		يستوعب		استيعاب الدروس دخل الأسرة
%	ك	%	ك	%	ك	
100	32	50	16	50	16	بدون دخل
100	44	70.46	31	29.54	13	أقل من 12000 دج
100	43	34.89	15	65.11	28	12000-22000 دج
100	41	36.59	15	63.41	26	22000-32000 دج
100	24	25	06	75	18	32000-42000 دج
100	19	26.32	05	73.68	14	أكثر من 42000 دج
100	203	43.35	88	56.65	115	الاجموع

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام للجدول يتجه نحو فئة التلاميذ الذين يستوعبون دروسهم بنسبة 56.65 %، مقابل 43.35 % من التلاميذ لا يستوعبون دروسهم.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في دخل الأسرة تحصلنا على النتائج التالية:

70.46 % من الأسر دخلهم أقل من 12000 دج لا يستوعب أبنائهم دروسهم جيدا في المدرسة، مقابل 29.54 % من نفس الفئة ويستوعب أبنائهم دروسهم جيدا في المدرسة.

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

75% من الأسر دخلهم ما بين 32000 د ج إلى 42000 د ج يستوعب أبنائهم دروسهم جيدا، مقابل 25% من نفس الفئة لا يستوعب أبنائهم دروسهم جيدا.

فالأسر ذوات الدخل المرتفع تسعى لتوفير كل الحاجيات التي يحتاجها الأبناء بالمدرسة من وسائل دراسية وكتب وغيرها من وسائل المساعدة في التعليم الجيد للتلاميذ مما يساعد في اندماج التلاميذ في المدارس وتكيفهم مما ينعكس ايجابيا على استيعابهم للدروس وتحقيق نتائج مرضية.

وعليه فإن الجانب الاقتصادي للأسرة أثر بالغ الأهمية في اندماج التلاميذ وتكيفهم في المدرسة.

وعند حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 11.070 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 21.294 عند درجة حرية 05 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.28 دليل علي وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

#### الجدول رقم (14): يبين علاقة نوع السكن بمعدل التلاميذ

معدل التلميذ	أقل من 5		من 5-6		من 6-7		أكبر من 7		الاجمعي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
فيلا	11	10.09	27	24.77	30	27.52	41	37.62	109
شقة بعمارة	10	19.23	14	26.93	08	15.38	20	38.46	52
منزل تقليدي	06	15.38	19	48.72	04	10.26	10	25.64	39
مسكن قصديري	03	100	-	-	-	-	-	-	03
الاجمعي	30	14.78	60	29.56	42	20.69	71	34.97	203

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام للجدول يتجه نحو فئة التلاميذ الذين حققوا معدل أكبر من 07 بنسبة 34.97% ، مقابل 29.56% حققوا معدل من 5-6.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في نوع السكن تحصلنا على النتائج التالية:

100% من التلاميذ الذين يسكنون في مسكن قصديري (كوخ) كان معدلهم اقل من 05.

38.46% من التلاميذ يسكنون في شقة بعمارة تحصلوا على معدل أكبر من 07.

10.09% من التلاميذ يسكنون في فيلا حققوا معدل اقل من 05 .

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجمعة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	----------------------	-------------------------------	-------------------

من هذه المعطيات نستنتج أن التلاميذ الذين يسكنون في أماكن لائقة حققوا نتائج ايجابية على العكس منه بالنسبة للتلاميذ الذين يقطنون في أماكن لا تتوفر فيها الظروف الضرورية للعيش فالمكان المريح والذي يجد فيه التلميذ هدوئه وتتوفر فيه شروط الحياة الضرورية يؤثر تأثير ايجابي في تحصيلهم الدراسي وعليه فإن لنوع السكن أثر في تحصيل التلاميذ. وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 16.919 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 32.027 عند درجة حرية 09 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين. أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.28 دليل علي وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغيرين.

الجدول رقم (15) يبين علاقة دخل الأسرة بمعدل التلاميذ

معدل التلميذ	أقل من 5		من 5-6		من 6-7		أكبر من 7		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
دخل الأسرة بدون دخل	08	25	11	34.38	08	25	05	15.62	32	100
أقل من 12000 دج	15	34.09	17	38.63	06	13.64	06	13.64	44	100
12000-22000 دج	02	04.65	13	30.23	11	25.58	17	39.54	43	100
22000-32000 دج	01	02.44	14	34.15	08	19.51	18	43.90	41	100
32000-42000 دج	01	04.17	05	20.83	06	25	12	50	24	100
أكبر من 42000 دج	03	15.79	-	-	03	15.79	13	68.42	19	100
المجموع	30	14.78	60	29.56	42	20.69	71	34.97	203	100

من خلال معطيات الجدول نجد الاتجاه العام يتجه نحو فئة التلاميذ الذين حققوا معدل أكبر من 07 بنسبة 34.97%، مقابل 29.56% حققوا معدل من 05-06. وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في دخل الأسرة من أجل معرفة أثره في تحصيل التلاميذ تحصلنا على النتائج التالية:

- 68.42% من التلاميذ يفوق دخلهم الأسري 42000 دج حققوا معدل أكبر من 07.
- 50% من التلاميذ دخلهم الأسري ما بين 32000 دج - 42000 دج كان معدلهم الدراسي أكبر من 07
- 43.90% من التلاميذ دخلهم الأسري ما بين 22000 دج - 32000 دج معدلهم الدراسي أكبر من 07

عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية	المؤلف: عمارة بوجمة	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	الصفحة: 118 – 138
--	---------------------	-------------------------------	-------------------

وعليه فكلما ارتفع الدخل الأسري كلما كانت نتائج الأبناء ايجابية ومرضية والسبب يعود إلى أن الأسر ذات الدخل المرتفع تسهر على توفير جميع الوسائل الضرورية والمساعدة في الدراسة بالإضافة إلى وجود استقرار مادي في الأسرة مما يبعث على الارتياح والطمأنينة داخل الأسرة مما ينعكس على حياة الأطفال.

إن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء، وسكن، وألعاب، ورحلات علمية، وامتلاك الأجهزة التعليمية: كالحاسب، والفيديو والكتب، والقصص. تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة. وعلى العكس من ذلك فإن الأسر التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم للطفل إمكانيات وافرة لتحصيل علمي، أو معرفي مكافئ. وبالتالي فإن النقص والعوز المادي سيؤدي إلى شعور الأطفال بالحرمان والدونية، وأحياناً إلى السرقة والحقد على المجتمع. ويلعب هذا العامل دوره بوضوح عندما تدفع بعض العوائل أطفالها للعمل المبكر، أو الاعتماد على مساعداتهم وهذا من شأنه أن يكرس لدى الأطفال مزيداً من الإحساس بالحرمان والضعف ويحرمهم من فرص تربوية متاحة لغيرهم.

وبعد حسابنا لاختبار كا2 وجدنا الجدولية تقدر بـ 24.996 و كا2 المحسوبة تقدر بـ 50.705 عند درجة حرية 15 ومستوي الدلالة 0.05، وعليه توجد علاقة بين المتغيرين.

أما عن نوعيتها فبعد حساب معامل التوافق الذي قدر بـ 0.42 دليل على وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين المتغيرين.

### خاتمة:

من خلال ما تم عرضه اتضح أن للمركز الاجتماعي للوالدين والمتمثل في الدخل، المستوى التعليمي للوالدين، الوظيفة أو المهنة، نوع السكن أهمية كبرى ودور فعال في عملية التحصيل الدراسي فكلما كانت هذه العوامل جيدة وممتازة كلما ساهمت في اندماج التلاميذ داخل المدرسة والذي ينعكس بدوره على زيادة التحصيل الدراسي.

الصفحة: 118 – 138	المجلد: 07 / العدد: 02 / 2019	المؤلف: عمارة بوجمعة	عنوان المقال: المركز الاجتماعي للوالدين وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية
-------------------	-------------------------------	----------------------	--

## المراجع:

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (2008). لسان العرب، الجزائر: دار الأبحاث، ط1، الجزء1.
2. إبراهيم أنيس وآخرون (1972). المعجم الوسيط، بيروت: لبنان، دار إحياء التراث العربي، ط 2.
3. بدوي، أحمد زكي (1978)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.
4. المنجد الإعدادي (1980). لبنان: بيروت، دار المشرق، الطبعة الثانية.
5. سعد الله، الطاهر (1991). علاقة القدرة علي التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، دراسة سيكولوجية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
6. Rey Alain ,Rey-Debove Josette (1984).le petit Rober 1 , dictionnaire alphabétique et analogique de langue française , Paris.